

قائمة التحضير والتثقيف العامة قبل جراحة الأذن الوسطى لاستعادة السمع

تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى عمر — استشاري ومحاضر أذن وأنف وحنجرة وجراحة قاعدة الجمجمة، مستشفى طيبة، أسيوط

هذه قائمة عامة تنطبق على جراحات الأذن الوسطى لاستعادة السمع بشكل عام (كإصلاح طبلة الأذن، ورأب الغضيمات السمعية، واستئصال عظمة الركاب، وجراحات الأذن الوسطى المصاحبة لالتهابات مزمنة أو كوليستياتوما). ستحصل أيضًا على قائمة تحضير تفصيلية خاصة بتشخيصك وإجراءك تحديدًا بعد تحديده، ويُنصح بمراجعة الاثنيتين معًا. يُرجى مراجعة كل بند بعناية، والتواصل مع العيادة عند وجود أي استفسار.

أولًا: التقييم الذي يجب إتمامه قبل الجراحة

- ☐ إجراء قياس للسمع (Audiogram) — هذا هو الفحص الأساسي الذي يُبنى عليه تحديد نوع المشكلة ومدى تأثيرها، ويُعد خطوة أولى لا غنى عنها قبل أي جراحة من هذه الفئة.
- ☐ فحص الأذن بالمنظار أو الميكروسكوب في العيادة لتقييم حالة الطبلة والأذن الوسطى.
- ☐ استكمال أي فحوصات إضافية يطلبها الفريق الطبي حسب التشخيص المبدئي، مثل الأشعة المقطعية على الأذن الوسطى وعظم الخشاء في بعض الحالات (كالكوليستياتوما أو الالتهابات المزمنة)، أو فحوصات أخرى تحددها طبيعة حالتك تحديدًا.
- ☐ تقييم صحي عام وتقييم مدى الملاءمة للتخدير (موضعي أو عام، حسب الإجراء المحدد لحالتك).

ثانيًا: الفحوصات والاستعدادات الطبية العامة

- ☐ إجراء تحاليل الدم والفحوصات الأخرى التي يطلبها فريق التخدير عند الحاجة.
- ☐ إبلاغ الفريق الطبي بكل الأدوية التي تتناولها حاليًا، وبالأخص أي أدوية سيولة الدم — دون إيقاف أو تعديل أي دواء دون استشارة الفريق الجراحي أو طبيب التخدير أولًا.
- ☐ إبلاغ الفريق الطبي بأي حساسية دوائية معروفة.
- ☐ علاج أي التهاب بالأذن أو نزلة برد نشطة قبل موعد الجراحة، وإبلاغ العيادة فورًا إذا شعرت بأي وعكة صحية قريبًا من الموعد.

ثالثًا: الصيام قبل الجراحة

- ☐ الالتزام الدقيق بساعات الصيام (عدم الأكل والشرب) التي يحددها الفريق الطبي، والتأكيد عليها مباشرة مع العيادة قبل يوم الجراحة — وتختلف هذه التعليمات إن كانت جراحتك تحت تخدير موضعي أو تخدير عام كامل.

رابعًا: الاستعداد في يوم الجراحة

- ☐ الحضور إلى المستشفى في الموعد المحدد من العيادة.
- ☐ ترتيب وجود مرافق بالغ مسؤول، خاصة إذا كانت الجراحة تحت تخدير عام، حتى مع كون معظم هذه الجراحات تُجرى كجراحة يوم واحد بدون مبيت.
- ☐ إحضار: تقرير قياس السمع، وتقارير الأشعة والتحاليل السابقة، وقائمة بالأدوية الحالية.

خامسًا: نقاط يجدر فهمها مسبقًا (لتوقعات واقعية)

تختلف تفاصيل الجراحة ومدتها ونتائجها المتوقعة اختلافًا كبيرًا حسب تشخيصك الدقيق؛ فما يصح لحالة ثقب بسيط بالطبلة يختلف عما يصح لحالة تصلب أذني أو كوليسيستاتوما ممتدة. لذلك، فإن التوقعات الواقعية التفصيلية الخاصة بحالتك — من حيث احتمالات تحسّن السمع، ومدة التعافي، والمتابعة المطلوبة بعد الجراحة — موضحة في قائمة التحضير التفصيلية الخاصة بإجراءك تحديدًا، وسيناقشها معك الأستاذ الدكتور مصطفى عمر شخصيًا أثناء الاستشارة.

سادسًا: أسئلة يُفَضَّل طرحها على الفريق الطبي قبل موعد الجراحة

- ما التشخيص الدقيق لحالي، وما الإجراء الجراحي المحدد الموصى به لها؟
- هل ستكون الجراحة تحت تخدير موضعي أم عام، وما مدتها المتوقعة؟
- ما احتمالات تحسّن السمع في حالي تحديدًا، وهل ستحتاج إلى أكثر من جراحة؟
- متى يمكنني العودة تدريجيًا لأنشطتي اليومية والعمل والسفر بالطائرة؟
- ما العلامات التي يجب أن أنتبه لها بعد الجراحة وأتواصل بشأنها فورًا مع العيادة؟

هذه القائمة تعليمية عامة، ولا تغني عن القائمة التفصيلية الخاصة بحالتك ولا عن التعليمات الفردية التي سيقدمها الأستاذ الدكتور مصطفى عمر والفريق المشارك. **القرارات الطبية النهائية تتطلب تأكيدًا مباشرًا من الفريق الطبي المعالج.**

تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى عمر

Under the supervision of Consultant Lecturer Dr. Mostafa Omar.